

المحاضرة 42 - العقيدة - المستوى الثالث - د. أبو زيد مكي -

مناظرة مع ملحد

أبو زيد مكي

ياغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد هذه عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان بشرى لنا زاد اكاديمية - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا - 00:00:40

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا واجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا يا رب العالمين حياكم الله ايها الاحبة في الله. في المحاضرة الاخيرة المحاضرة الرابعة والعشرون من محاضرات مادة العقيدة - 00:01:04

في اكاديمية زاد في الفصل الثالث هذه المحاضرة آآ عنوانها الالحاد وهذه المحاضرة اني قد فصلنا فيها في الفصل الاول تذكرون في الفصل الاول اخذنا ثلاثة محاضرات او اربع محاضرات متواالية كلها في - 00:01:21

هذا الموضوع لذلك سناحنا في هذه المحاضرة ان نلخص تلخيص يعني لما سبق دراسة تبحث تكون في محاضرة واحدة ولا نفصل فيها ومن اراد التوسيع يرجع لتلك المحاضرات يتتوسيع فيها - 00:01:42

اريد منكم يا اخوان الان اه الاستعداد للمناظرة لو احضرت احد الناس معه هنا يجلس ويريد ان يناظركم هو يقول وانت هل انت مستعدون للمناظرة او لا؟ اي واحد مستعد للمناظرة يكتب - 00:02:00

امام في ورقته انه مستعد وغير المستعد يكتب غير مستعد والسبب كذا وكذا جاء ودخل شخص وجلس هنا بجواره وقال هو يناظر ان هذا الاستوديو اوجد نفسه بنفسه. بنى نفسه بنفسه - 00:02:23

ولم يبني هبلا ويتحدى على هذا هذا الاستوديو بما فيه من اضاءة وما فيه من يعني كاميرات بما فيه من جدران بما فيه من اه زخارف وهذه الماناظر هذه كلها - 00:02:45

اوجدت نفسها بنفسها وجلس هنا بجواره وقال هو يناظر طلابي الذين يدرسون هذه مادة العقيدة ويريد المناظر فقط من كان منكم مستعد يكتب مستعد لنرتب له يعني اللقاء مع هذا مع صاحبنا هذا - 00:03:02

الذى مستعد يكتب مستعد سمعطيه فرصة لك تحضر عشرة ايام عشرين يوم على حسب ما نرتب موعد المناظر وهو جالس الان بجواره مثلا تخيلوا هنا ويريد ان يناظر. يقول هذا الاستوديو بنى نفسه بنفسه. انت جميعا طبعا تقولون هذا الاستوديو بانه باني - 00:03:26

هو يقول بان نفسه بنفسه. من يستطيع ان يناظر من مستعد المناظر يكتب مستعد وغير المستعد اكتب غير مستعد ولماذا ايه الاحبة في الله من كتب انه مستعد لمناظرة هذا المجنون - 00:03:48

وللاسف قد اضاع حظه من العلم اذا كنت تعلم لمناظر مجانيين هذا مجنون لا يمكن لاحد ان يناظره ولم نتعلم حتى ننظر هؤلاء المجانين اذا كان الانسان يتعلم حتى يناظر المجانين والسفهاء. اذا هذا سلام الله على علمه - 00:04:14

الذى قال انه غير مستعد لكون هذا الانسان فاقد الاهلية مجنون هذا اجابته صحيحة. والذى قال مستعد فانه يستغفر الله سبحانه كيف يناظر هؤلاء المجانين لكن ممكن يقول انا اقصد ان العب معه لعبه - 00:04:38

ما هي هذه اللعبة؟ تقول له اجلس في هذا المكان وتعال نعطيك نحن آآ مثلا مئة بولكا وتجلس انت بجواري على كرسي وتنظر هذا البلوك سيركب بعضها بعضا وسيصنع لك استوديو وسيكون فيها الانوار وسيكون فيه - 00:04:55

ستضرب نفسها بنفس هذه البلوك اه بالبوبية والزخارف وهذه الاشياء التي تراها الان الصور هي ستركب نفسها بنفسها فانت انتظر هنا واجلس. هذا معقوله يعني من باب المداعبة له. والمزاح والا هذا فاقد الاهلية - 00:05:13

سيصبح بعضكم ويقول انت تريدين يعني العالم الكون ونحن نقصد ان يعني يعني النتيجة انت تريدين نرا على ان هذا الكون له خالق. نقول يا اخوان بالله عليكم اذا كنا - 00:05:31

هذا الاستوديو الصغير هذا لا نقبل بالي حال من الاحوال ان يقول قائل ان هذا الاستوديو قد اوجد نفسه بنفسه لا نقبل ذلك ولا يمكن ان نجلس مع هذا الشخص ونرا على انه هذا فاقد الاهلية - 00:05:47

فكيف بمن يقول ان هذا الكون بسمائه وارضه وشمسه وقمره وانسه وجنه وملائكته وشجره وحجره. كيف يمكن لعاقل ان يقول هذا الكون قد اوجد نفسه بنفسه لا نقبل انها اوجدت نفسها بنفسها. فكيف نقبل ان يقال عن هذا العالم باكمله قد اوجد نفسه - 00:06:04

الشهادة غير معقول لا يمكن هذا. هذا مجنون هذا الانسان قد يقول قائل لكننا في الواقع رأينا ان منهم من هؤلاء الملاحدة ان منهم مهندسون ومنهم اطباء ومنهم فيزيائيون منهم جيولوجيون ومنهم في ادق التخصصات. وجدنا ملاحدة بهذا الشكل - 00:06:39
نقول يا اخوان مثل لو ان احد الاخوة في هذا الاستوديو هنا قال هذا الاستوديو اوجد نفسه بنفسه ولا اعترف ان هذا الاستوديو الالباني ولا اعترف ان هذا الاستوديو الاله هو مسؤول - 00:07:05

نقول تعال هو عنده مشكلة هذا تجده انفصل من عمله والان بقف الاستوديو رافض الخروج لماذا لان هو لا يعترف هو هو يعرف ان هذا الاستوديو له مسؤول وهناك مدير لهذا الاستوديو لكن هو - 00:07:20

بسبب تشنجه الان لا يريد ان يعترف بهذا بصاحب الاستوديو. لماذا؟ لانه لا يريد ان يتلزم بالنظام هؤلاء الاطباء والمهندسين هم في الحقيقة ليس لكونهم يعني آآ يعني ذهبت عقولهم ان يكون لهذا الكون خالق لا لكن من هذا الخالق - 00:07:38
لما جعل ان هذا الخالق هو عيسى عليه السلام وهذا الخالق خرج من بطن امرأة يعني البشر وخرج من بطن امرأة فلما تقول له ان الخالق هو هذا يقول لا يمكن. طيب من خلق هذا - 00:08:04

ولذلك بعض الاخوان يقول يعني ايش سؤالهم هذا من خلق الله؟ لماذا يقولون من خلق الله؟ لكونهم يرون ان هذا الخالق اصلا بشر هذا الخالق واضح من من هذا السياق انه كان معدوم ثم وجد فلا بد له من موجد فسؤالهم منطقي اذا كان المقصود به عيسى عليه السلام - 00:08:22

لهذه الشبهة هي ليست شبهة هي هي حقيقة في عيسى عليه السلام. طيب من خلق عيسى عليه السلام فعندما نصور للناس ان الخالق هو عيسى وان عيسى وجد في بطن امرأة ثم خرج منها ثم هكذا هذا ما - 00:08:42
فلما يقدم لهم صورة الله بهذا الشكل قالوا لا ما نعترف بوجود الله ما يعترفون بوجود الله لان الله هذا الذي اعطي لهم هذا الذي قدم لهم. لكن لو قيل لهم ان هذا الله لم يلد ولم يولد ولم - 00:08:59

يكن له كفوا احد هذا الله هو الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. يجب ان تقدم لهم هذه الصورة انهم لم يسوق بعدم. ولذلك هذه الشبهة لا مكان لها - 00:09:17

لم يسبق بعدم ولا يلحقه فناء السؤال طيب من اوجده؟ لا يمكن لانه لم يسبق بعدم ناخذ فاصل ثم نعود اليكم بمشيئة الله بشرى لا زال اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - 00:09:29

امانة عظيمة ومسؤولية كبيرة. انها تربية الاهل والاولاد. قال تعالى الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. قال علي ابن ابي طالب - الدين وعلموهم فنعلمهم العقيدة الصحيحة. قال تعالى مشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. وقال صلى الله عليه وسلم لابن عباس - 00:09:50

يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك ونعلمهم حب النبي صلى الله عليه وسلم. وحب اصحابه. فقد كان السلف يعلمون اولادهم حب الله . يك و عمر كما يعلمون: السورة من: القرآن.. ونعلمهم الصلاة - 00:10:35

00:10:35

قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين. مضربوهم عليها وهم ابناء عشر علمهم مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب. قال صلى الله عليه وسلم لعمر بن ابي سلمة - 00:10:58

00:10:58

يا غلام سم الله وكل بيمنيك وكل مما يليك ونعلمهم شيئاً من القرآن بانفسنا. او نلحقهم بحلقات التحفيظ ونعلمهم الحلال والحرام
بالتدريج ونعلمهم لغة القرآن قبل ان نعلمهم اللغات الأخرى - 00:11:16

00:11:16

قال نافع كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن فاحرص على تعلیم اهلك. واعلم ان غذاء الروح اهم من غذاء البدن قال صلی الله علیه وسلم والرحا داع على اهل بيته وهو مسؤوا عنهم - 00:11:40

00:11:40

هؤلاء الفيزيائيين ينكر وجود الحالة سبحانه وتعالى ، دغم - 00:12:01

00:12:01 -

ان الاقرار بوجود الخالق جل جلاله امر يحكم به كل عاقل ما ينكر ذلك الا مجنون لكن لما كان الصورة التي قدمت لهم عن هذا الخالق انه عيسى عليه السلام بشر وقالوا لهم دع عقلك واتبعنا وانهم ثلثا - 30:12:30

00:12:30

اه الاب والابن وروح القدس الله واحد لا شريك له ما قبلوا هذه العقيدة من اعمل عقله لا شك انه لا يقبل مثل هذه العقيدة فلا بد ان تقدم لهؤلاء المباحثة الصورة الحقيقة لله سبحانه وتعالى - 00:12:46

00:12:46

ان الله جل جلاله هو الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ليس كمثله شيء وهو السميع البصير سبحانه وتعالى امر ثانٍ. يا اخوه: عندما يقاوم الله اهانت بهمود هذا الخالة. فيحب عليك ان تلتزم بشيئه - 00:13:02

00:13:02

ثم تقدم هذه الشريعة انها رهبانية انه انقطاع كلي عن الدنيا انه ترك الملذات ترك الطيبات ترك ما يسعد بدن الانسان قال هذا ننكر
وهؤود الله لهم ننكره وحمد الله لا لكم. هذا الامر مقنعاً عقلاً او بمعنى له بعنه شيء ما العقا. لا انما لكمونه - 00:13:22

00:13:22

لو امن بهذا الا لابد ان نلتزم بالنظام. مثل هذا الذي انكر ان يكون هذا الاستوديو له بان او له مسئول. هو هو ينكر النظام هو هو عنده
دعـ ٠٠:١٣:٤٥ مـشكـاة مـعـ الـظـاهـرـ نـظـامـ الـاسـتـودـيوـ مـاـذـاـ، قـاـ اـنـاـ مـاـ اـعـتـرـفـ اـصـاـ اـنـاـ مـاـ اـعـتـرـفـ، فـاـنـاـ مـاـ مـسـئـلـاـ -

00:13:45

لا يعترف ان هناك مسؤول رغم انه يعرف ان هناك مسؤول. لكن لانه لو اعترف بهذا المسؤول لا بد ان نلتزم بالنظام وهكذا ثم عندما يقال له ان هذا لا يمكن ان تتم اهلا اهلا عن طيبة هؤلاء الاشخاص. هؤلاء الاشخاص هم من انتهاء الظاهر - 00:14:01

00:14:01

فقالوا لا ننعت بربنا الله مغض الناس هم بنا ان ينكرون حملة ١٤٢٠ - ٢٠١٤

00:14:20

00:14:40

لَا تُمْنِعُ عَنِ الشَّهْرَةِ مَنْ هُوَ مُحْكَمٌ فِي إِيمَانِهِ وَمُؤْمِنٌ فِي إِيمَانِكُمْ إِنَّمَا يَنْهَا مَنْ يُشَكُّ فِي إِيمَانِهِ وَيُرَدِّدُ عَنِ الْحَجَّ مَنْ يَعْمَلُ مُنْكَرًا وَلَا يَنْهَا مَنْ يَعْمَلُ حَسَنَاتٍ

ايها الاحبة في الله سنمر مرور سريع على ادلة وجود الله وفي خلال كلامه عن ادلة وجود الله نرد على بعض الشبهات الشبهات
المالحة المالة الى ما لا يعقل الكفر التي تطرح - 23:15:00

00:15:23

اول دليل على وجود الله يسمى بدليل الفطرة ما معنى الفطرة؟ تذكرون شرحنا هذه بتوسيع لكن نختصرها الان الله سبحانه وتعالى خلقنا وجعل في اصل خلقتنا مزودين بقوتين قوة علمية وقوة ارادية. القوة العلمية بمجرد ان ينموا العقل تعرف ان هذى تمرة هذى حمرة - 00:15:37

ان هذا ماء وهذا الطعام. ان هذا حار وهذا بارد آا ان هذا ضار وهذا نافع يبدأ العقل القوة العلمية بمجرد ان تنموا في رأس الطفل يعلم

ان هذا الكون لابد له من خالق - 00:16:04

هذه القوى العلمية القوى الارادية ان هذا الخالق لابد ان يشكر وحده ويقال له شكرنا على الخلق وعلى الایجاد وعلى هذى القوة العلمية والقوة الارادية جعلها الله سبحانه وتعالى في اصل خلقتنا - 00:16:20

ولذلك هذه القوة العلمية تفرض علينا فرضاً بحيث لا نحتاج فيه الى نظر ولا الى استدلال الى القول بوجود الله وتعالى فتفوّل الدليل الاول على وجود الله الفطرة. ان الاقرار بوجود الله امر مفروظ على ذهني فرضاً بحيث لا احتاج - 00:16:33

الى استدلال ولا الى نظر. هذا الاعرابي رأى ثأر مسیر اقدام انت دخلت الى غرفتك فوجدت اثار اقدام. ماذا تقول؟ لابد ان احد دخل لكن لو قال لك لا هذى اقدام تكونت في الهواء من غير ان يمر شخص ونزلت هذا الكلام ما يقول به عاقل - 00:16:55
هذا الذي نقوله. فالاثر يدل على المسير البصرة هذا عند العراب ويعرفون. موجود يفحص صدر البصرة يقول لا هذا نوى المدينة هذا هذا الجمال من مدينة هذا الجمال من مكة هذا الجبال - 00:17:14

البصرة تدل على البعير. والاثر يدل على المسير. فسماء ذات ابراج وارض ذات فجاج. الا تدل على اللطيف الخبير؟ هذا ولذلك اول واجب على المكلف عندنا هو النطق بالشهادتين. فان كان قد نطق بالشهادتين يصلي. كان يصلي يصوم وهكذا - 00:17:28
نأخذ دليل اخر هذا بعض الناس يحب التطويل في الدليل وان يكون فيه صعوبة وهكذا تأتي له بدليل الخلق والایجاد تقول كل مخلوق من مخلوقات الله هو دليل على وجود الله هذا من غير النظر في داخل الدليل لا كل مخلوق - 00:17:48

من مخلوقات الله تدل على وجود الله. كم عدد الداللة داخل هذا النوع بعدد مخلوقات الله كل مخلوق من مخلوقات الله يدل على وجود الله فيقول كيف؟ تقول تعال اعطيك اياها بشكل عام - 00:18:07

رقم واحد العالم مخلوق سيقول ما الدليل نقول نحن ما نصعب عليك. الدليل المشاهدة العالم مخلوق الدليل مشاهدة المشاهدة كيف؟ شاهدنا ان هذا الشيء كان معادوما. ما معنى مخلوق؟ انه وجد بعد عدم ويلحقه فنام - 00:18:23

فشاهدنا هذا الفرد من الناس. هذا كان معادوما ثم وجد ثم بعد وجوده اعدم. فكل الناس كذلك هذه الشجرة هذا الحجر هذا الجزء من السماء اذا كل العالم هذا مخلوق - 00:18:45

الدليل المشاهدة طيب سيقول نكمل المخلوق لابد له من خالق رقم اثنين العالم مخلوق. المخلوق لا بد له من خالق.
سيقول ما الدليل؟ نقول ضرورة عقلية. لا بد ان نحتم - 00:18:59

اذا انت ما تقر بذلك خلاص لا نكمل الحوار ضرورة سمعت الضربة؟ قالوا سمعت. لابد لها من ضارب قال لا نقول خلاص ما انتهي. انتهي النقاش. نغلق النقاش قال نعم نقول صح. ضرورة عقلية. هذا - 00:19:17

ضربة لابد لها من ضارب ضرورة عقلية تعالى لاخوك الصغير اظربيه من الخلف التفت يقول من ضرب قل له صفة في الهواء نزلت عليك ما يقبلها هذا المخلوق لابد له من خالق. طيب واحد واثنين - 00:19:36

العالم مخلوق والمخلوق لابد له من خالق رقم ثلاثة العالم لابد له من خالق. من سلم بواحد واثنين يلزمته التسلیم بهذه النتیجة لابد له من خلقه. سيقول نعم انا اعرف ان العالم لابد له من خالق - 00:19:51

لكن اه يقول هو الخالق هو العدم نقول كيف يكون الخالق هو العدم او من غير خالق من غير خالق العدم العدم موجود يقول لا غير موجود. كيف يهب الوجود وهو يفتقد؟ فهذا مستحيل عقلا - 00:20:07

استحالة وجود مخلوق من غير موجد ضرورة عقلية ضرورة عقلية فهذا مردود من غير خالق يعني العدم هذا مستحيل
سيقول له نحن الان نأتيكم نحن نقول بالطبيعة ايهه تقولون بالطبيعة - 00:20:27

ويقصدون بالطبيعة القوانين والسنن والاسباب طيب نقول لهم هذا المثال دائماً نكرره وكررناه في الفصل الاول مثال شخص
كان يعيش وهذا المثال ينطبق عليهم مهما كانوا اطباء مهما كانوا فيزيائيون مهما كانوا ما كانوا - 00:20:49

ينطبق عليهم هذا المثال انطبق تام الاعرابي الذي كان يعيش في الادمية. والطريق للوصول للماء هو البار. يحصل على الماء من البار عن طريق الدلو فعندما جاء الى المدينة فوجد ان الماء يخرج من الجدار في قطعة حديد صنبور فكه يخرج الماء. طيب من احضر

الى داخل المنزل ويعرف ان الماء في الابار. الماء في الانهار. الماء في البحار. طيب من ادخل هذا الماء الى داخل المنزل فقام يبحث ويكسر في الجدر حتى وصل الخزان ثم وصل مثلا كان في جدة ولا شيء وصل الى التحلية - 00:21:32

وصاح صيحته وقال الذي اوجد الماء في داخل المنزل هو المواسير ما رأيكم في هذه الاجابة ناخذ فاصل ثم نناقش اجابة هذا الاعرابي العلم نور يقذفه الله في قلب من يشاء - 00:21:51

وضياء يمحو ظلمات الجهل. الحرص على طلب العلم والازدياد منه. طريق الانبياء ودرب الاصفقاء. وقد رغب الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم في الازدياد من طلبه فقال مما يحبه الله تعالى ويرضاه - 00:22:23

ويفتح لك به طريقا الى الجنة. قال عليه الصلاة والسلام ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. فدراسة العلم تفيدك معرفة وادبا ومهارة ووعيا تخدم به دينك. وتهلك الى مناصب وموقع يعلو بها شأنك. وتتفع بها امتك - 00:22:47
لله وتكون بذلك من خير الناس. ففي الحديث خير الناس انفعهم للناس. ولتحرص دائمًا على اسباب التفوق ومنها حفظ الوقت وحسن اغتنامه فالوقت هو الحياة استذكار دروسك واسترجاعها بصفة مستمرة دون تسويف او ملا. الاستعانة بالله سبحانه وتعالى فبید -

00:23:12

مقدار كل الامور من ثمرات العلم النافع انه يورث الخشية من الله تعالى. فالعلماء حقا من يخشون الله تعالى حق خشيته. قال تعالى ان الله عزيز غفور حيام الله ايها الاحبة. ما رأيكم في اجابة الاعرابي - 00:23:41

قد يقول بعضكم اجابته صحيحة واجابته صحيحة هذه مغالطة يغلط فيها بعض الناس ويجب عن كيف يعني ما هي الوسيلة التي وصل بها الماء الى داخل المنزل هي المواسير لكن الذي اوجد الماء ادخل الماء الى داخل المنزل هو الانسان - 00:24:25

صاحب البيت والحكومة الوزارة وزارة المياه. هؤلاء هم الذين ادخلوا الماء الى داخل المنزل هؤلاء الاطباء والفيزيائيون هؤلاء مثلهم مثل هذا الاعرابي. بحثوا فوجدوا قوانين وجدوا سنن اوجد الله عز وجل بها الاشياء. بعضها عرفوها صحيح - 00:24:49

ومعرفتهم صحيحة لكنهم اجابوا عن كيف ونحن نسأل عن من هذا حيد عن موضوع السؤال. نحن نسأل من وهم يجيبون عن الوسيلة. كيف؟ القانون وهذا مثلا من خلق الانسان كان الانسان نطفة ثم علقة ثم مضفة ثم آصار عظاما ثم كسي لحما ثم خرج من بطن امه صغيرا - 00:25:14

ثم صار شابا ثم صار كبيرا احنا ما نسألك كيف تدرج الانسان فتقول هذه هذه الطبيعة يعني هذه السنة التي خلق الله عز وجل بها الانسان وهكذا فتجيب ان هذا هذا الحال - 00:25:42

هذا مضحك جدا. هذا مضحك جدا وان قال به الطبيب وان قال به فيزيائي وان قال به من قال هذا يسمى يعني سنة الله سبحانه وتعالى في كيفية خلقه للانسان. هكذا خلق الله عز وجل الانسان. لكن من؟ هو الله سبحانه - 00:25:58

لا يمكن بل هذه الامور من اعظم الدلالة على وجود الله سبحانه وتعالى. كيف يمر الانسان بهذه المراحل دون رعاية دون تدبير الهي ما يمكن ما يقبله العقل هذا هذا ابد ان يكون وراء هذا الامر حكيم متقن لطيف خبير عليم وهو الله سبحانه وتعالى هذا من اعظم الادلة على وجود الله - 00:26:16

فهذه السنن وهذه القوانين التي يكتشفونها في الكون هذه تزيد من ايماننا بالله فكيف نجعلها هي الله؟ كيف نجعل هذه الطبيعة هي الحالق؟ ما يمكن هذه كيفية مثل خرجننا وجدنا سيارة فخمة. من صنع هذه السيارة؟ قام شخص يشرح لنا كيف صنعت السيارة؟ احنا ما نسألك عنه كيف صنعت؟ نسأل من الصانع؟ صنع - 00:26:40

من اين صنعت هذا كوري امريكي ياباني هذي السيارة من صنعها؟ نسأل عن من وهو يشرح لنا كيف صنعت. فانتبهوا من هذه المغالطة يا اخوان. هذه المغالطة ذهنية قد يغلط الانسان فيها - 00:27:04

طيب سيقول لا الحالق مخلوق اخر هذا المخلوق خلق هذا المخلوق. مثلا الانسان خلقه الارض. الارض خلقتها السماء. السماء كذا. مخلوق يا خلق مخلوق. هذا مستحيل لانك انت تقول مخلوق - 00:27:22

فتسلسل الفاعلين ممتنع ضرورة عقلية لابد ان نصل الى وهذى النتيجة ان يكون وراء هذا العالم خالق لكن هذا الخالق مختلف في وجوده ووجوده لم يسبق بعده فناء. لا بد ان يكون هذا الخالق مختلف في ذاته. فليس كمثل - 00:27:38

من مخلوقاته لابد ان يكون هذا الخالق لا مثيل له في اسمائه ولا في صفاته. من هذا الذي لم يسبق بعده هو الاول الذي ليس قبله شيء وهو الآخر الذي ليس بعده شيء. من هذا الذي ليس كمثله شيء؟ من هذا الذي له الاسماء الحسنى والصفات العلا - 00:28:02

ولا لا سمي له في اسمائه وفي صفاته هذا هو الله سبحانه وتعالى وهذا هو المطلوب اثباته هناك ايضا من الدليل يا اخوان دليل الاحكام والاتقان قلنا الدليل الثاني كان كل مخلوق يدل على وجود الله. الان نأتي للمخلوق نفسه - 00:28:22

ونستدل بهم من ناحية النظر الى ما فيه من احكام واتقان. خذوا مثلا اليدي. انظر ابتعاد الابهام عن هذه الاصابع وهذا من اجل الاحكام والاتقان في قبض الاشياء. هذا دليل على احكام الخالق جل جلاله واتقانه. كل مخلوق من مخلوقات - 00:28:41

ستشاهد في اثار احكام واتقان. حتى قال يعني بعض الاخوان الميكانيكيين قال اليدي فيها عدة كاملة. فيها مفتاح ثمانية عشرة مفتاح اثنعشر اربعة وعشرين فيها كذا مفتاح بهذا الشكل فيها كذا يعني هذى المفاصل في اليدي - 00:29:01

طبعا العين الانف كل ما في الانسان كل ما في اي مخلوق من مخلوقات الله سترى فيه اثار الاحكام والاتقان هذا الاحكام وهذا الاتقان الموجود في كل مخلوق من مخلوقات الله المدرك حسا - 00:29:20

لا يمكن ان يكون من غير سبب. هكذا من غير سبب تبتعد هذه ما يمكن من غير سبب. او يوجد لها لذاته هي تفعل بنفسها هكذا لا يمكن النتيجة لابد - 00:29:35

عدم الوجود خالق عليم حكيم خلق المخلوقات بهذا الاحكام والاتقان وهو الله سبحانه وتعالى هناك دليل اخر يسمى دليل التخصيص التخصيص يعني نأتي الى اه المخلوق نفسه مثلا نأتي الى الفم. ماء الفم عذب - 00:29:45

ماء العين مالح ماء الاذن مرا ما الذي جعل هذا له هذه الخاصية وهذه الخاصية وهذه الخاصية؟ الان لو كان ماء الفم مالح بالله عليكم كيف نشرب الشاي؟ نحتاج الى كيس سكر تضعه في في الكاسة حتى تتذوق طعم الشاي مثلا طعم الحل في الشاي لو كان - 00:30:06

سماء العين عذب لا العين فسدة. فسدت هذى العين اه ماء الاذن لو كان حلو وكان له رائحة طيبة. لنام الانسان فدخلت الحشرات هذا التخصيص المدرك حسا لا يمكن ان يكون من غير سبب. او يوجد لها لذاتها النتيجة لابد ان يكون هناك خالق - 00:30:29

عليم حكيم خلق المخلوقات بهذه الخواص. دليل التقدير نرى يا اخوان في الكون لن تنزل الامطار المطر النقاط هذى من المطر من اي مسافة تأتي تأتي من مسافة بعيدة لو كان حجم الماء هذا النازل اكبر مما هو عليه الان - 00:30:53

لا ما استطاع الناس يعيشون ولا ما اعلان الناس يمارسون الرياضة والمطر ينزل بل البرد ينزل بل الثلج في بعظ البلدان الثلج ينزل وهم يمشون في الشوارع ويستمتعون يا الله لو كان هذا الثلج اكبر مما هو عليه واراده الله سبحانه وتعالى اذا ضرب في رأس الانسان يخرج من دبره - 00:31:12

مثل طار الابابيل عندما رموا على الكفار الابرهه ومن معه رموا عليهم تلك الحجارة خرقتهم تخريق حتى عصف مأكول مثل اوراق الشجر. يضرب الحجر فيخرب الورقة. هكذا هم تخرقوا تخرقوا بسبب هذا. هذا التقدير فيه - 00:31:36

في هذا الكون في في نزول المطر بهذا الامر لا يمكن ان يكون هكذا من غير سبب او يوجد لها لذاتها بل لا بد من وجود خالق عليم حكيم خلق المخلوقات بهذا التقدير المحكم المتقن - 00:31:56

وهو الله سبحانه وتعالى. ثم ايها الاحبة في الله كل دليل من الدليل يدل على كون النبي مرسلا من عند الله وانه صادق في كلامه هو يدل على وجود الله. الآيات والبركات - 00:32:10

التي جاء بها الانبياء جميعهم كل اية وكل برهان جاء به النبي يدل على وجود الله لانه يقول هذا الدليل الله سبحانه وتعالى اياته. فادر الدليل والبراهين هذى كلها من ادلة وجود الله - 00:32:25

ايضا اجابة الدعاء يقف هذا النبي ويأتي اه يأتىه الاعرابي كرسولنا صلى الله عليه وسلم ويقول يعني اجدبت الارض وهلكت المواشي

جعل ناس ادعوا الله ان يسقينا. في رفع النبي صلى الله عليه وسلم يده ويدعو الله والسماء ليس فيها اي سحابة - [00:32:42](#)

ما ينتهي من خطبته صلى الله عليه وسلم حتى نزل المطر. ويظل المطر اسبوع كامل. ثم يأتيه الرجل نفسه او غيره ويدعو الله سبحانه وتعالى فيقول اللهم حوالينا علينا اللهم على الافق اللهم اللهم على منابت الشجر وهكذا فيتوزع ذلك المطر - [00:33:01](#)

كذلك النصر على الاعداء. كذلك الدين الذي جاء به كلنبي. الدين وهو دين الاسلام كلهم جاءوا بدين الاسلام. النظر في الدين الاسلامي الذي جاء هذه الانبياء كله يدل على وجود الله. النظر الى شخصية كلنبي ونبينا صلى الله عليه وسلم شخصيته واخلاقه تدل على - [00:33:19](#)

انه رسول الله وهذا الدليل في الوقت ذاته هو دليل على وجود الله ايها الاحبة في الله ما يذكر من شبه انما هي ايها الاحبة في الله امراض نفسية انما هي اهواه - [00:33:39](#)

ولذلك ينبغي للانسان ان يملأ قلبه يقينا بالله سبحانه وتعالى وينشغل بعبادة الله جل جلاله. وهؤلاء اذا كان حصل الانسان العلم واستطاع ان يبين لهم ويدعوهم ويعملهم فجزاه الله خيرا والا فان الانسان - [00:33:55](#)

يبعد عن شبهات هؤلاء. عن شبهات هؤلاء. لأن اغلب هذه الشبهات انتبهوا لها. بسبب عدم معرفتهم لله ينظرون الى هذا الله مثل ما ينظرون الى البشر. ينظرون لعيسي مثل ما ينظر الانسان الى انسان. ولذلك يطرحون هذه التساؤلات - [00:34:15](#)

تطرح على بشر اعترافات على بشر هذا صحيح. اما من عرف الله سبحانه وتعالى وانه حكيم وانه قادر وانه لطيف وانه خبير عرف الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلا هذه الشبهات لا مكان لها لا في قدر الله ولا في شرع الله - [00:34:35](#)
ولا في يعني حسن الظن بالله هذى كلها تمحي. من عرف الله جل جلاله من عرف الدين الاسلامي الحق انه تنتفي عنه تلك الشبهات. ومن لم يعرف الدين الاسلامي ستبقى له تلك الشبهات - [00:34:56](#)

لا يسعنا في ختام هذا الفصل الا ان ندعوا الله سبحانه وتعالى ان يكون ما تدارسناه معينا لنا على طاعة الله مقربا لنا الى الله جل جلاله. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو - [00:35:12](#)

امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا. واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموتى راحة لنا من كل شر. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد. وجراكم الله خيرا - [00:35:32](#)

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا عقیدتنا الصحیحة فطرا تنفي الشکوك بواضحت البرهان - [00:35:50](#)